



السبت 18 ربيع الآخر 1447 هـ - 11 أكتوبر 2025

## أخبار النافذة

[غارات إسرائيلية على جنوب لبنان تودي بحياة شخص وتصيب 7 آخرين: هل يريد نتنياهو فتح ساحة بديلة بعد غزة؟ إعلام غربي: خطة ترامب لغزة لا تحقق سلماً دائماً لكنها تفتح باب التهديد والتسوية.. ما التفاصيل؟ في اليوم العالمي لمناهضة عقوبة الإعدام.. كيف حولها الانقلاب من أداة قانونية إلى وسيلة قمع سياسي؟ الاقتصاد المصري: خسائر فادحة تكشف فشل السياسات الحكومية بعد عامين من العدوان على غزة تصنيف مرتفع لاقتصاد مصر المتدهور.. خبراء يكشفون زيف تصنيفات الائتمانات العالمية بالتسييس والرشاوى اليوم التالي للصفحة.. حربة 2000 أسير تُشعل قلق إسرائيل من انتفاضة 10 آلاف ما زالوا خلف القضبان يرمانُ للمهتجين.. غضب الوفد بعد تقاسم الكعكة وصعود "القائمة الوطنية" تحت ظلّ الحكم العسكري أتلانتك كآونسل | اتفاق المرحلة الأولى بين إسرائيل وحماس: هل اقتربت نهاية الحرب؟](#)

□

Submit

Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
  - [اخبار مصر](#)
  - [اخبار عالمية](#)
  - [اخبار عربية](#)
  - [اخبار فلسطين](#)
  - [اخبار المحافظات](#)
  - [منوعات](#)
  - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
  - [دعوة](#)
  - [التنمية البشرية](#)
  - [الأسرة](#)
  - [مدى](#)

الرئيسية « الأخبار » اقتصاد

## الاقتصاد المصري: خسائر فادحة تكشف فشل السياسات الحكومية بعد عامين من العدوان على غزة





السبت 11 أكتوبر 2025 07:15 م

بعد عامين من العدوان الإسرائيلي على غزة، الذي زرع استقرار المنطقة ووضعها فوق "برميل بارود"، تحاول الحكومة المصرية تصوير اتفاق وقف إطلاق النار الأخير كمنفذ للنجاة وفرصة للانتعاش الاقتصادي. غير أن الواقع يكشف عكس ذلك تمامًا: فبينما تتحدث السلطة عن "الاستقرار الإقليمي"، يبدأ المصريون بإحصاء خسائرهم التي كشفت عن هشاشة عميقة في بنية الاقتصاد، نتجت بالأساس عن سوء الإدارة والاعتماد المفرط على القروض والجباية. المواطن اليوم هو من يدفع ثمن تلك السياسات، من تأكل قدرته الشرائية إلى اتساع الضغوط المعيشية.

### صدمة متعددة في شرايين الاقتصاد

يصف الخبير الاقتصادي أحمد خزيم الوضع بدقة حين يقول إن العدوان أصاب الاقتصاد المصري "في مقتل"، لكن ما عمق الجرح هو غياب رؤية اقتصادية حكومية قادرة على التعامل مع الصدمات. فقد تسببت الاضطرابات الجيوسياسية، إلى جانب تخطيط السياسات الداخلية، في انهيار إيرادات حيوية وارتفاع تكاليف الاستيراد والشحن إلى مستويات غير مسبوقة، مما انعكس على جميع القطاعات.

- قناة السويس: كانت الضحية الأبرز، إذ كشف عمرو السمدوني، رئيس شعبة اللوجستيات والنقل الدولي، أن دخل القناة تراجع في السنة المالية 2023-2024 إلى نحو 7.2 مليار دولار، مقارنة بـ 9.4 مليار دولار في العام السابق. هذا التراجع لم يكن نتيجة الحرب وحدها، بل نتيجة فشل الحكومة في تنويع مصادر الدخل أو تأمين طرق بديلة لحماية أهم موارد البلاد من تقلبات الأوضاع الإقليمية.
- التجارة الخارجية: أظهرت بيانات البنك المركزي اتساع العجز في الحساب الجاري خلال عام 2024، مع تلاشي إيرادات قناة السويس وارتفاع فاتورة الواردات لتعويض نقص الإنتاج المحلي. وبدلاً من دعم التصنيع أو الزراعة لتقليل التبعية، واصلت الحكومة سياسة الاستيراد المفتوح التي استنزفت الاحتياطي النقدي وأضعفت الجنيه، مما أدى إلى ارتفاع الأسعار وتراجع القوة الشرائية.
- السياحة: رغم تسجيل مؤشرات تعافي جزئي في عام 2025، فإن تقرير البنك الدولي وصف هذا التحسن بأنه "غير متوازن". فالقطاع السياحي ما زال هشاً، نتيجة غياب استراتيجية واضحة لجذب الاستثمارات وتنويع الأسواق، حيث لم تتمكن الأسواق البديلة من سد الفجوة التي خلفها تراجع الأسواق التقليدية.

### سياسات الحكومة ومأزق المواطن

أمام هذه الأزمات، اختارت الحكومة أسهل الحلول وأقساها على المواطن: مزيداً من الاقتراض، وبيع الأصول، وتقليص الدعم. فبحسب الخبير خزيم، أدى تراجع إيرادات القناة وارتفاع فاتورة الواردات إلى تفاقم حاجة الدولة للدولار، مما دفعها إلى التوسع في الاقتراض الخارجي والداخلي.

ورغم الإعلان عن قفزة في صافي الأصول الأجنبية بنحو 4.9 مليار دولار في مارس 2025، فإن الدين العام ما زال عند مستويات خطيرة، فيما لا يشعر المواطن بأي تحسن فعلي في حياته اليومية.

وفي الوقت الذي تتحدث فيه الحكومة عن "إصلاح مالي"، كانت النتيجة خصخصة متسارعة لأصول الدولة وعقد شراكات تفضيلية مع دول الخليج لشراء ممتلكات مصرية مقابل ديون متراكمة.

هذا المسار كشف عن تحول الدولة إلى بائع مضطر لا إلى شريك اقتصادي قادر.

وفي المقابل، تم تقليص الإنفاق الاستثماري على الصناعة والزراعة، ما يعني تجميد أي فرص حقيقية للنمو المستدام.

هذه الإجراءات، التي جاءت تلبية لشروط صندوق النقد الدولي، فرضت خفض الدعم عن السلع الأساسية والطاقة والكهرباء، فأصبح

المواطن في مواجهة مباشرة مع تضخم مستمر، رغم التطمينات الرسمية بانخفاضه. النتيجة أن المصريين يدفعون اليوم ثمن "الإصلاح" من قوتهم اليومي، بينما تحافظ الحكومة على بنية اقتصادية ريعية تخدم النخبة والديون لا المجتمع والإنتاج.

### مفارقة العلاقات الاقتصادية مع إسرائيل

في خضم الأزمة، تبرز مفارقة صارخة: فبينما يعاني المواطن من الغلاء ونقص السيولة، تعزز الحكومة تعاونها الاقتصادي مع إسرائيل. فقد أبرمت صفقة بقيمة 35 مليار دولار لمضاعفة واردات الغاز من الحقول الواقعة في المياه المحتلة لتصل إلى 1.6 مليار قدم مكعبة يوميًا بحلول صيف 2026 — وهي خطوة تُظهر ارتهان القرار الاقتصادي المصري للاعتبارات السياسية، لا للمصلحة الوطنية.

في الوقت نفسه، رفعت 38 شركة مصرية صادراتها إلى إسرائيل لتشمل مواد بناء وسلعًا غذائية، فيما زادت واردات مستلزمات الإنتاج لمصانع النسيج ضمن اتفاقية "الكوبز" التي تمنح امتيازات للسوق الأمريكية، ما يعني أن العلاقات التجارية مع الاحتلال تشهد ازدهارًا في الوقت الذي تتراجع فيه القطاعات المنتجة محليًا.

### أزمة بنوية لا تنتهي

بعد عامين من الضغوط المتراكمة، يخرج الاقتصاد المصري منهكًا ومثقلًا بالديون، وأكثر اعتمادًا على التمويل الخارجي وبيع الأصول. ورغم محاولات التجميل الرسمية بالحديث عن "الانتعاش المرتقب"، تبقى الحقيقة أن غياب العدالة في توزيع الأعباء، واستمرار إدارة الاقتصاد بعقلية الجباية والاقتراض، يبددان أي فرصة لنمو مستدام أو تنمية حقيقية.

فبينما تتعلق الحكومة بأمل "الاستقرار الإقليمي"، يظل السؤال مفتوحًا: هل يمكن لنظام اقتصادي يقوم على الديون والولاءات أن يحقق نموًا حقيقيًا لمواطنيه؟

### أخبار مصر



[فضيحة أكاديمية تهر جامعة القاهرة.. بحث تطيل لخطابات وهمية للسيسي!... تفاصيل ما حصل!](#)

الخميس 10 يوليو 2025 08:00 م

### أخبار مصر



[الخبر ممدوح حمزة يحذر من ابتلاع الإمارات للعقارات القديمة ودفع الملاك والمستأجرين للشحانة على أعتاب السيدة نفيسة!!!](#)

الخميس 3 يوليو 2025 11:00 م

### مقالات متعلقة

نيمويي فمينج رايلم 28 دقفتو قيلاتتم رئاسخ ديكنته صروپلا

[البورصة تتكبد خسائر متتالية وتفقد 28 مليار جنيه في يومين](#)

ةبداصتؤفلاة مز لأق معةة قةلأتمملا س بوسلا قانق رئاسخ ..أبهرش رلاود نوبلم 800

800 مليون دولار شهرتًا.. خسائر قناة السويس المتتالية تعمق الأزمة الاقتصادية

!!مأعلاةباهنةم تارم ثلاثه دوقولا راعسأ ع فر ن:ن بصرملا بسيسلا ةبديء

عبدة السيسى للمصرين: رفع أسعار الوقود ثلاث مرات حتى نهاية العام!!

م قافتة نوبلاوع جارته مينجلا ..قمخضلاة يرلاودلا تاقفتلا م غر ..ماقرلأ

بالأرقام.. رغم التدفقات الدولارية الضخمة.. الحنيه تراجع والديون تتفاقم

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [مديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحرابات](#)

□

- [f](#)
- [t](#)
- [v](#)
- [y](#)
- [i](#)
- [r](#)

إشترك

أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2025